

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

الموضوع:

التوزيع الأمثل لصادرات العسل في الجزائر

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: مالية وتجارة دولية

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

شويخي اسماعيل

من إعداد الطالبين:

- طرشي راتب

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	وصاف عتيقة
بسكرة	مقرا	أستاذ التعليم العالي	شويخي اسماعيل
بسكرة	مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	خير الدين وحيد

الموسم الجامعي: 2022-2023



شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا العمل فلك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. والشكر لسيد الخلق رسولنا الكريم محمد صل الله عليه وسلم.

واعترافا مني بفضلته يشرفني أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري للأستاذ الدكتور الفاضل "شويخي اسماعيل" على ما قدمه لي من توجيهات وملاحظات دقيقة وقيمة، ومنحني كل وقته وجهده وفكره، وزودني بخبرته التي كان لها الأثر الكبير لإخراج هذا العمل بالصورة المرجوة. أرجو من المولى أن يجازيه عني كل الجزاء ويحفظه ويديمه بالصحة ويضل نبراس الأمل والعطاء لكل الأجيال فله فائق الاحترام والتقدير.

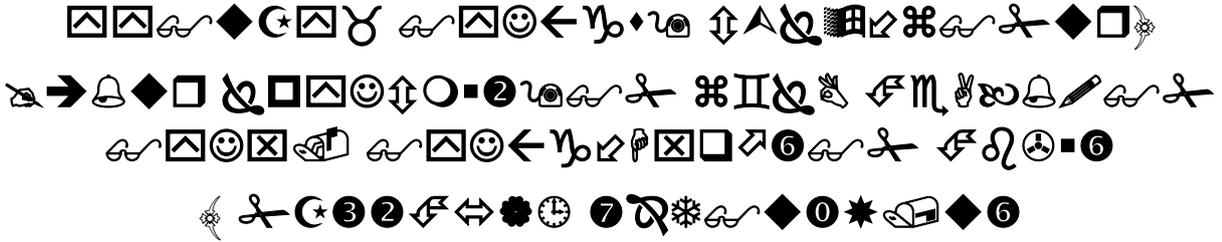
كما أتقدم بالشكر لأساتذة قسم العلوم التجارية وإلى كل الأساتذة الذين ساعدوني في الإدلاء بأرائهم حول الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أعضاء لجنة المناقشة وتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدنا وعملنا المتواضع هذا إلى

من قال الله تعالى فيهما:



الآية 24 من سورة الإسراء .

إلى من رباني على الأخلاق والفضيلة وشملاني بالحنان والعطف

والذي لم يبخلا عليا يوما بالدعم

والنصيحة والتشجيع تاج رأسي ووليا نعمتي رمز العطاء والداي العزيزان .

إلى أخواتي وإخواني الأعزاء ،

إلى كل أصدقائي

فهرس المحتويات:

شكر و عرفان
الإهداء
فهرس المحتويات:
قائمة الجداول:
قائمة الاشكال:
الملخص:
مقدمة: ب
تمهيد: 5
المبحث الأول: لمحة عامة حول النحل والعسل 6
المطلب الأول: مفهوم العسل وخصائصه 6
المطلب الثاني: أنواع العسل 7
المطلب الثالث: التوزيع الجغرافي لإنتاج العسل بالجزائر 8
المبحث الثاني: إنتاج العسل في الجزائر 10
المطلب الأول: واقع إنتاج العسل في الجزائر 10
المطلب الثاني: تطور إنتاج العسل في الجزائر 12
المطلب الثالث: معوقات وتحديات إنتاج العسل بالجزائر 13
تمهيد: 18
المبحث الأول: عموميات حول التصدير 19
المطلب الأول: تعريف التصدير وأنواعه 19

19	الفرع الأول: تعريف التصدير
20	الفرع الثاني: أنواع التصدير
21	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التصدير
21	الفرع الأول: أهداف التصدير
22	الفرع الثاني: أهمية التصدير
23	المطلب الثالث: مشاكل وعقبات التصدير
25	المبحث الثاني: تصدير العسل في الجزائر
25	المطلب الأول: أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم
25	الفرع الأول: أهم الدول المصدرة للعسل في العالم
30	الفرع الثاني: أهم الدول المستوردة للعسل في العالم
34	المطلب الثاني: واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر
	الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية خلال الفترة 2006-2017
34	
	الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات العسل الجزائرية ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017
39	
40	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
	الفرع الأول: الهيكل التصديري الأمثل للعسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017
40	
	من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من العسل إلى كندا بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى
42	3.562.105.00 دولار .

- 45.....المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB
- من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من العسل إلى كل من أمريكا وكندا والسينغال والكاميرون
- 45.....بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى 3.502.265.00 دولار
- 45.....تحليل الحساسية للنموذج الثاني
- 46.....المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB
- 52.....قائمة المراجع:

قائمة الجداول:

- الجدول رقم (01): ترتيب الولاية المنتجة للعسل في سنة 2019 10
- الجدول رقم (02): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال
القيمة 26
- الجدول رقم (03): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال
الكمية 28
- الجدول رقم (04): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال
القيمة 30
- الجدول رقم (05): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال
الكمية 32
- الجدول رقم (06): التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال
القيمة الوحدة: الدولار 35
- الجدول رقم (07): التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال
الكمية الوحدة: كغ 37
- الجدول رقم (08): ويضح التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات العسل الجزائرية
ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017 39
- الجدول رقم (09) الهيكل التصديري النموذج الأول 442
- الجدول رقم (10) ويوضح تحليل حساسية النموذج الأول 45
- الجدول رقم (11) ويوضح الهيكل التصديري النموذج الثاني 45
- الجدول رقم (12) ويوضح تحليل الحساسية النموذج الثاني 45

قائمة الاشكال:

الشكل رقم (01): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة	277
الشكل رقم (02): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية	299
الشكل رقم (03): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة	31
الشكل رقم (04): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية	33
الشكل رقم (05): يوضح تطور صادرات العسل الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال القيمة	36
الشكل رقم (06): يوضح تطور صادرات العسل الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال الكمية	38

الملخص:

تتناول دراستنا تقديم وتحليل انتاج العسل وتصديره في الجزائر. يتم تقديم نظرة عامة حول العسل وخصائصه، بالإضافة إلى استعراض أنواع العسل المختلفة. تتناول المذكرة أيضًا التوزيع الجغرافي لإنتاج العسل في الجزائر وتطور إنتاج العسل على مر السنين. كما يتم تسليط الضوء على المعوقات والتحديات التي تواجه صناعة العسل في الجزائر وتقديم بعض الحلول المقترحة للتغلب عليها. وفي الجزء الثاني من المذكرة، يتم التركيز على تصدير العسل في الجزائر، وتحديد الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم، وتحليل واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر. كما يتم تقديم تحليل نتائج الدراسة وتوصيات لتحسين هيكل التصدير وتعزيز التسويق للعسل الجزائري.

الكلمات المفتاحية: العسل، التصدير، هيكل التصدير، القيود التصديرية

Résumé :

Notre étude porte sur la présentation et l'analyse de la production et de l'exportation du miel en Algérie. Une vue d'ensemble sur le miel et ses caractéristiques est présentée, ainsi qu'un aperçu des différents types de miel. Le mémoire aborde également la répartition géographique de la production de miel en Algérie et l'évolution de la production de miel au fil des ans. Les obstacles et les défis auxquels l'industrie du miel en Algérie est confrontée sont également mis en évidence, avec quelques solutions proposées pour les surmonter. Dans la deuxième partie du mémoire, l'accent est mis sur l'exportation du miel en Algérie, en identifiant les pays exportateurs et importateurs de miel dans le monde, ainsi qu'en analysant la situation et l'évolution des exportations de miel en Algérie. Une analyse des résultats de l'étude est également présentée, accompagnée de recommandations pour améliorer la structure d'exportation et promouvoir la commercialisation du miel algérien.

Mots clés : Miel, Exportation, Structure d'exportation, Restrictions d'exportation

مقدمة

مقدمة:

تحتل التجارة الخارجية مكانة هامة في الاقتصاد الوطني ويظهر ذلك من خلال الدور الذي تؤديه في سير المبادلات التجارية، حيث تمثل مصدر اهتمام لزيادة دخل أو رصيد الدولة من العملة الصعبة مما جعل أغلبية الدول تعمل على تطوير التجارة وذلك بدعم الاقتصاد الوطني وإقامة صناعة وطنية مبنية على أسس وركائز متباينة.

وتعتبر الجزائر من البلدان التي اهتمت بالمبادلات التجارية نحو الخارج و هذا بالنظر إلى الإصلاحات الاقتصادية التي باشرت فيها إبتداءا من سنوات الثمانينات ففي ظل التغيرات المتواصلة التي تفرضها الأسواق العالمية فرض على الدولة تشجيع وتسهيل عملية التجارة الخارجية خاصة فيما يتعلق بالتصدير باعتباره وسيلة لإخراج السلع والخدمات خارج الحدود الدولية وهذا من خلال انتهاج أسلوب الدعم ومحاولة انتهاج سياسة تقسيم صادرات بعدم الاعتماد الكلي على المحروقات التي تمثل نسبة كبيرة من الصادرات الجزائرية التي كانت وما زلت متعرضة للخطر و التذبذب.

فممارسة التجارة الخارجية تستدعي عملية التصدير التي يتم من خلالها اكتساب ميزة التوزيع التي تتضاعف مع حدة المنافسة على السوق بين المنتجين الذي يحاول كل منهم التأثير على قرار المستهلك بالشراء من خلال توفير السلع بالحجم اللازم في المكان اللائق بالنسبة للمستهلك، وفي الوقت المناسب كذلك، إذ لا يكفي أن يكون المنتج ذو جودة عالية، وسعر مناسب مرفق بترويج لائق وغير قادر على تلبية الرغبة من خال عدم تمكن المستهلك من شراؤه، نظرا لعدم تواجده بالحجم المطلوب في المكان اللائق والوقت المناسب.

الإشكالية:

ما هو التوزيع الأمثل لصادرات العسل في الجزائر؟

الأسئلة الفرعية

1. ما هو مستوى انتاج وتصدير العسل بالجزائر؟
2. هل الهيكل التصديري الحالي يحقق أكبر ربح؟
3. ما هي الدول والأسواق التي يجب التركيز عليها؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ تمتلك الجزائر مستوى عالي من انتاج وتصدير العسل
- ✓ يحقق الهيكل التصديري الحالي أكبر ربح للجزائر من حيث صادرات العسل
- ✓ يعتبر السوق الأوروبي أهم الأسواق التي يجب التركيز عليها

أهداف وأهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في تحديد الأسواق التي تركز عليها عملية تصدير العسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، وكذا فهم وتحليل انتاج العسل وتصديرها في الجزائر، وذلك لتحقيق تنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي في البلاد.

ومن بين أهداف هذه الدراسة:

- ✓ تحديد المعوقات والتحديات التي تواجه صناعة العسل في الجزائر واقتراح حلول لها.
- ✓ تحليل وتقييم أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم سنة 2022.
- ✓ تحليل وتقييم تطور صادرات العسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، وذلك لتحديد الاتجاهات والفرص الناشئة في الأسواق العالمية، وبناء استراتيجيات تصدير فعالة ومستدامة.

أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص أسباب اختيار الدراسة في:

✓ الاهتمام المتزايد بمجال انتاج العسل وتصديرها باعتبارها قطاعًا اقتصاديًا مهمًا.

✓ هذا الموضوع يندرج ضمن التخصص؛

✓ اعتبار هذا الموضوع جديد وذو آفاق؛

✓ قلة الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع؛

هيكل الدراسة:

من أجل عرض البحث بطريقة منظمة ومن أجل الوصول إلى النتائج المنتظرة والإجابة على إشكالية المطروحة تم الاعتماد على خطة مكونة من 02 فصول:

✓ الفصل الأول: تطور انتاج العسل في الجزائر

حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى لمحة عامة حول النحل والعسل ومن ثم دراسة أنواع العسل وإنتاج العسل في الجزائر، كما تم الطرق لمراحل تطوره والتحديات التي تواجهه.

✓ الفصل الثاني: صادرات العسل في الجزائر

وقد تطرقنا بداية في هذا الفصل إلى عموميات حول التصدير مفهومه وأنواعه، ومن ثم أهدافه وأهميته، وأخيرا المشاكل التي تواجه عملية التصدير، وفي المبحث الثاني تم التطرق لتصدير العسل في الجزائر، بحيث قدمنا أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم خلال السنة 2022، ومن ثم واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، وأخيرا تحليل نتائج الدراسة من خلال دراسة الهيكل التصديري الأمثل للعسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017، وتحليل الحساسية للنموذج.

الفصل الأول:

تطور إنتاج العسل في الجزائر

تمهيد:

ان النحل من أهم مخلوقات الله سبحانه وتعالى وأكثرها نفعا على الانسان وقد نشأت تربية النحل من آلاف السنين، ويعتبر العسل من المواد المغذية والمقوية للجهاز العصبي وكذا المنشطة للجسم لما لها من أصر فعال على الوظائف الحيوية، ونظرا للأهمية البالغة لهذه المادة وما تعرفه من نقص في الإنتاج وقلة الاهتمام كان لا بد من التطرق لها، وقد حاولنا في هذا الفصل إعطاء لمحة حول النحل والعسل، ومن ثم دراسة أنواعه، والتطرق إلى إنتاج العسل في الجزائر ومراحل تطوره، والتحديات التي تواجهه.

المبحث الأول: لمحة عامة حول النحل والعسل

يعتبر النحل بشكل عام طائفة تعيش معا وترتبط ببعض من رابطة التعاون وتبادل النفعة، بحيث أن نحل العسل يمثل مجموعة من العاملات ومعها الملكة يعيشون في عش طبيعي او من صناعة الانسان.

ويتمثل العسل في أنه أحد منتجات طائفة النحل الهامة والرئيسية وهو الغذاء الطبيعي للنحل، ويتمثل العسل في أنه رحيق الأزهار بعد أن تقوم العاملات بتجهيزه وهضمه ليتحول الرحيق إلى عسل ناضج.

المطلب الأول: مفهوم العسل وخصائصه

لقد عرف اعسل النحل منذ آلاف السنين، وقد ظهرت عدة محاولات لتعريف العسل ووضع صفات قياسية له، ومبين هذه التعريفات هي: العسل هو المادة الحلوة السائلة ذات القوام اللزج التي يجهزها النحل من الرحيق الذي يجمعه من الغدد الرحيقية النباتية ويقوم بتخزينها كغذاء له (الأنصاري، دارز، و مراد، 2005، صفحة 119).

ويكون العسل سائلا في حالته الطبيعية ولكنه قد يتبلور عند انخفاض درجة الحرارة، أما نكهته ورائحته تكون مشتقة من الصبغات النباتية والمواد الأخرى التي يتم افرازها مع الرحيق.

كما يبدو العسل بشكل سائل كثيف ذو لون أصفر بني فاتح أو غامق ويحتوي بشكل رئيسي على سكر العنب (جلوكوز) بنسبة 30% وسكر الفواكه (فركتوز) 40%، كما يحتوي على أحماض عضوية، وكمية قليلة من البروتينات، وكذا كميات من الأملاح المعدنية (السعيد، 1995، الصفحات 45-46).

وللعسل فوائد كثيرة عرفها الانسان منذ القدم حيث كان طعاما مفضلا لدى كل الناس على مر العصور ومن بين فوائده ما يلي (سليمان، 2007، صفحة 154):

- أنه مادة غذائية عالية القيمة، ويستخدم كغذاء للأطفال والكبار على حد سواء.

- يقوم العسل بتعويض السكريات المستهلكة بسبب المجهود الجسماني أو الذهني الذي يبذله الانسان.
- يعمل على تقوية القلب حيث إن للجلكوز تأثير واضح على عضلات القلب.
- للعسل دور فعال في تنظيم ضغط الدم وزيادة نسبة الهيموجلوبين في الدم.
- العسل غذاء مثالي لزيادة القوة والطاقة للرياضيين.
- كما يلعب العسل دورا أساسيا في نمو الأسنان وحمايتها.

المطلب الثاني: أنواع العسل

تختلف أنواع العسل بالنسبة لعدة عوامل، وعادة يسمى العسل باسم المصدر الرحيقي الأكثر شيوعا في المنطقة، وقد تستخدم أسماء أخرى للعسل مثل عسل الربيع وعسل الخريف، ويمكن تصنيف العسل كما يلي:

أولا: على حسب المحاصيل الرئيسية

يقسم العسل أحيانا حسب المحاصيل الرئيسية التي جمع النحل منها الرحيق، وعلى هذا نجد أنه يوجد ثلاثة أنواع من العسل وهي عسل الموالح وعسل البرسيم وعسل القطن، حيث يمتاز عسل الموالح برائحته الزكية وعسل البرسيم بلونه الأصفر الفاتح وعسل القطن بالأصفر الكهرماني ورائحته القوية (صبحي، 1999، صفحة 50).

ثانيا: حسب طريقة إعداده

1- العسل المفروز: وهو العسل الذي تم فصله من قرص العسل الشمعي بواسطة الطرد المركزي، أو الجاذبية أو بالتصفية (الأنصاري، دارز، و مراد، 2005، صفحة 120). كما يجري إعداد هذا العسل للتسويق على الصور الآتية (صبحي، 1999، صفحة 51):

أ- عسل مفروز سائل: ويعبأ هذا العسل ويسوق بعد فرز، ويشترط تسخين هذا العسل إلى درجة 87 لمدة نصف ساعة لإذابة البلورات التي تكون موجودة فيه.

ب-عسل محبب: وهو عسل مفروز ترك بدون تسخين، وهذا يؤدي إلى تبلور سكر الجلوكوز عند انخفاض درجة الحرارة.

ج-العسل القشري: وهو عسل متبلور إلى بلورات دقيقة له قوام وملمس القشرة.

ثالثا: عسل الأقراص

وهو عبارة عن بواريز عاسلة قليلا العمق تم تثبيت أساسات شمعية رقيقة بها ووضعها في العاسلات وتباع بعد ملئها بالكامل وتغطية العسل بالشمع.

اما الجزائر فتنتج عدة أنواع من العسل لا تقل عن 13 نوعا تم تحديدها من قبل وزارة الزراعة والتنمية الريفية (عسل الحمضيات، الكاليتوس، إكليل الجبل، الخزامى، العناب، الفربيون، القطلب، جزر البرية، الزعتر، الخروب، السمسق، الشوك بالإضافة إلى عسل متعدد أزهار الربيع).

رابعا: قطع العسل الشمعية

وهي عبارة عن قرص عسل كامل تم تقطيعه إلى عدة قطع بأحجام مختلفة، حيث يتم استبعاد العسل المتساقط من حوافها ثم لفها في أكياس (الأنصاري، دارز، و مراد، 2005، صفحة 121).

المطلب الثالث: التوزيع الجغرافي لإنتاج العسل بالجزائر

إن صعوبة الحصول على مساحات تُخصّص للمناحل في الأراضي الزراعية والبساتين في بعض المناطق، دفعت نحّالين إلى الاستفادة من مساحات في الغابات كحلّ بديل. ويقول عادل الذي حصل على شهادة من المعهد المتخصص في تربية النحل بمنطقة السلة في محافظة البلدية (جنوب الجزائر العاصمة)، إنّ التنوّع النباتي والطبيعي الذي تزخر به غابات الجزائر شكّل بيئة مناسبة لتربية النحل (موقع العربي الجديد).

وقد أشارت مسؤولة قسم تربية النحل لدى المعهد، غنية زيتوني، أن الجزائر تحوي حاليا على 51.539 مربي نحل مصرح به و1,6 مليون مزرعة لتربية النحل منتشرة عبر المناطق الشمالية، على مستوى الجبال والسهوب وكذا في المناطق الجنوبية.

وقالت زيتوني إن هناك مناطق مناسبة لتربية النحل يمكن استكشافها على مستوى الغابات بمساحة تقدر ب 4.082.455 هكتار وكذا المروج الطبيعية التي تمتد على أكثر من 47.556 هكتار وكذلك 934.984 هكتار من مزارع الفاكهة بما في ذلك الحمضيات (60.579 هكتار) زيادة عن الأنواع ذوات النوى والبذور (231.917 هكتار) ومزارع الخضروات (501.869 هكتار) (جريدة الأمة).

وتعتبر ولاية سكيكدة في المرتبة الأولى من حيث إنتاج العسل بمختلف أنواعه في السنة الجارية، وهذا في ظل الأولوية الكبيرة التي توليها مصالح الفلاحة بولاية سكيكدة، لشعبة تربية النحل، إذ عرف إنتاج العسل بها تطورا كبيرا من سنة إلى أخرى، حيث ارتفع بنسبة 70% منذ سنة 2000.

وقد استفادت، مؤخرا، خمس مجموعات من منتجي العسل بولاية سكيكدة، من 50 خلية نحل، وُزعت عليهم في إطار ما يُعرف بمشروع حماية البيئة والتنوع البيولوجي للساحل الجزائري، الذي أطلقته وزارة البيئة بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (جريدة الشعب اونلاين).

كما يمكن ترتيب الولايات المنتجة للعسل حسب وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في إحصاءاتها الفلاحية لسنة 2019 كما يلي (وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، 2019):

الجدول رقم (01): ترتيب الولاية المنتجة للعسل في سنة 2019

الولاية	انتاج العسل
سكيكدة	7920.0
البويرة	3875.0
جيجل	3478.2
تيبازة	3291.1
باتنة	3012.6
الشلف	2960.0
سطيف	2867.9
قالمة	2569.6

يتضح من خلال الجدول السابق أن ولاية سكيكدة تأتي في صدارة إنتاج العسل في الجزائري، بفارق كبير، تأتي بعدها ولاية بويرة وجيجل وتيبازة، ومن ثم باتنة والشلف وسطيف وباقي الولايات.

المبحث الثاني: إنتاج العسل في الجزائر

المطلب الأول: واقع إنتاج العسل في الجزائر

تعود تربية النحل في الجزائر إلى نحو 2500 سنة حسب كتب التاريخ. ولا تزال بعض العائلات تستعمل خلايا تقليدية. ولكن منذ استقلال البلاد عن الاحتلال الفرنسي تم اعتماد خلايا «لانغستروت» لتربية النحل بطريقة عصرية.

وتنتج الجزائر نحو 40 ألف قنطار من العسل سنوياً وتطمح للوصول إلى 100 ألف قنطار سنة 2020. لكن النحالين قلقون من الأمراض التي تصيب النحل ومن المبيدات

الزراعية التي تستخدم بكثافة، ويطالبون الدولة بدعم هذا القطاع الاقتصادي الريفي (ياحي، 2016).

وتصنف الجزائر في المرتبة الـ44 عالميا في ترتيب البلدان المنتجة للعسل، والتي تصدرها الصين بإنتاج سنوي يصل إلى 550 ألف قنطار، وتركيا بـ350 ألف قنطار سنويا واللتين تمثلان حصة الأسد في الإنتاج العالمي المقدر بـ2 مليون طن سنويا. وطالب مربو النحل خلال الندوة بمنحهم الإمكانيات ومرافقتهم للرفع من إنتاجهم بتوفير المادة الأولية والنحلة المالكة، والعمل على توسيع وتهيئة أماكن تربية النحل وحمايتها من الحرائق، بالإضافة إلى تسطير برامج وطنية لتكوين النحالين عبر كافة ربوع الوطن حول الطرق الحديثة لتربية النحل (جريدة المساء، فيما لا يتجاوز حاليا 8 آلاف طن سنويا... النحالون يطالبون: تنظيم الشعبة لرفع إنتاج العسل إلى 15 ألف طن).

وقد أكد الدكتور نصر كمال بسيوني الباحث في قسم بحوث النحل بمركز البحوث المصري، أن نوعية العسل بالجزائر باتت ممتازة، وأن الجزائر أضحت رائدة على المستوى العربي في إنتاج العسل، والذي بات ينتج أنواعا مثيرة ومختلفة بسبب تنوع غذاء النحل داخل الحياة البرية وتنوع البيئة في هذه المنطقة.

وكشف أيضا على هامش إشرافه على دورة تكوينية في تربية النحل بقسنطينة على مدار 3 أيام من تنظيم المعهد التقني لتربية الحيوانات التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ومديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، أن عسل السدر العربي أصبح يتفوق على جميع أنواع العسل العالمية في الجودة والكفاءة، وأن الجزائر باتت من أهم الدول المنتجة لهذا النوع من العسل، المستعمل خاصة في التداوي (جريدة المساء، بالنظر إلى تنوع الغطاء النباتي والطبيعي، باحث مصري يؤكد زيادة الجزائر في إنتاج العسل).

المطلب الثاني: تطور إنتاج العسل في الجزائر

شهدت صناعة تربية النحل تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، وأصبحت اليوم تُستخدم في عدة مجالات بغض النظر عن إنتاج العسل الطبيعي الذي يتم الحصول عليه بتقنيات متطورة. ومن بين الاستخدامات الأخرى لمنتجات النحل هي استخدام صمغ النحل والشمع وحبوب الطلع وغيرها في صناعة مواد أخرى تُستخدم للعلاج والتداوي بشكل عام، بالإضافة إلى الوصفات والتركيبات الطبيعية التي تُستخدم للعناية بالجمال والشعر وغيرها من الاستخدامات.

وحسب ما كشف عنه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزقي يمكن أن نستنتج أن الإنتاج الوطني للعسل سنة 2000 قدر بـ 30.000 قنطار، ليقفز كما أفادت فيدرالية مربّي النحل الإنتاج الجزائري من العسل نحو 35 ألف طن عام 2014 (جريدة المساء، فيما لا يتجاوز حاليا 8 آلاف طن سنويا... النحالون يطالبون: تنظيم الشعبة لرفع إنتاج العسل إلى 15 ألف طن).

وأضاف عبد القادر بوعزقي أن الإنتاج الوطني ارتفع بنسبة 80% بالمئة منذ سنة 2000 بحيث بلغ 70.000 قنطار سنة 2018 (جريدة البلاد).

أما في سنة فقد أشارت السيدة غينة زيتوني مسؤولة قسم تربية النحل لدى المعهد التقني لتربية الحيوانات أن الجزائر تحتوي على 51.539 مربّي نحل مصرح به و6.1 مليون مزرعة لتربية النحل منتشرة عبر المناطق الشمالية على مستوى الجبال والسهوب وكذا المناطق الجنوبية، كما قالت أن إنتاج العسل بالجزائر قد تضاعف بنسبة 85% في السنوات الأخيرة بحيث بلغ سنة 2020 ما قدره 74.420 قنطار في حين لا يتعدى الاستهلاك الفردي 176 غراما (منصة أوراس الرقمية).

كما شهدت هذه السنة الكثير من التطورات بحيث منحت الهيئة الجزائرية للاعتماد (الجيراك) أول شهادة لمنتوج العسل لهيئة جزائرية للتصديق كما اعتمدت مخبرين، على الأقل، حسب ما أكده بالجزائر العاصمة مديرها العام نور الدين بوديسة.

أما رئيسة قسم النوعية بالهيئة الجزائرية للاعتماد (الجيراك) السيدة لومي فريدة فقد أكدت أن التصديق والاعتماد يسمحان للهيئة المختصة في النوعية بلعب دورها كأداة لضبط التجارة وحماية المستهلك ودعم الآليات الفلاحية الصناعية المحلية وتمنح الفرص التجارية سواء على مستوى السوق المحلية أو للتصدير (جريدة الشروق).

وكنا قد ذكرنا سابقا أنه وبسنة 2020 استقادت شعبة النحل بالجزائر بمشروع حماية البيئة والتنوع البيولوجي للساحل الجزائري، الذي أطلقتها وزارة البيئة بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

كما قد شهدت سنة 2022 مشروع الواحات الثلاث لإنتاج العسل وقد وضع ذلك محمد مالكي، رئيس المجلس الوطني لشعبة تربية النحل على دعم الدولة لمشروعه المتمثل في التأسيس لثلاث واحات كبيرة لتربية النحل، بأقصى الصحراء، تتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 90 هكتارا وتضم 1500 نحال والذي يراهن عليه لتحقيق الاكتفاء الذاتي على المستوى الداخلي وتلبية احتياجات السوق الخارجية من العسل الجزائري الذي يعتبر من أجود الأنواع.

المطلب الثالث: معوقات وتحديات إنتاج العسل بالجزائر

رغم تطور شعبة تربية النحل وإنتاج العسل في الجزائر إلا أن هذا القطاع قد عانى كثيرا بسبب العديد من المشاكل وبعد بحث مطول في هذا الموضوع يمكننا تقسيم المعوقات والتحديات التي تواجه النحال في الجزائر إلى ما يلي:

أولاً: تغيرات المناخ والمساحات الخاصة بتربية النحل

يعاني النحال في الجزائر بسبب التغيرات المناخية والكوارث الطبيعية من جهة وبسبب عدم توفر المساحات الخاصة بتربية النحل من جهة أخرى.

فطالما شكّلت المساحات الخاصة بتربية النحل هاجساً وعائقاً حقيقيين للنحالين، لا سيّما المستثمرين الذين يملكون أعداداً كبيرة من القفران. فيلجأ بعض هؤلاء إلى توقيع عقود تأجير وشراكة مع أصحاب البساتين لضمان توفّر الغذاء لنحلهم من جهة وضمان عدم تعرض القفران للسرقة من جهة أخرى. فيوضع المنحل بحسب الفصل أو نوع الفاكهة المنتجة في بستان دون آخر، لضمان التلقيح الطبيعي الذي يقوم به النحل في كلّ مرّة، كما أن صعوبة الحصول على مساحات تُخصّص للمناحل في الأراضي الزراعية والبساتين في بعض المناطق، دفعت نحالين إلى الاستفادة من مساحات في الغابات كحلّ بديل (موقع العربي الجديد).

أما بالنسبة لتغيرات المناخ والكوارث الطبيعية فقد لعبت دور كبير في انخفاض إنتاج العسل في الجزائر وتتمثل المشاكل فيما يلي: قلة الأمطار، انخفاض وارتفاع درجة الحرارة، الحرائق، وانتشار الضباب والكثير من المشاكل الأخرى، ويتضح ذلك من خلال تصريحات مربّي النحل ومنها:

ثمّة هواجس عدّة تؤرّق مربّي النحل والمزارعين، أبرزها الحرائق التي صارت تهدّد مواقع المناحل في الغابات والوديان والبساتين، خصوصاً في فصل الصيف. فكثيرون من مربّي النحل تكبّدوا خسائر كبيرة بعد احتراق جلّ ما يملكونه، فيما تأخّرت الدولة عن تعويضهم.

وقد جاء في وكالة الأنباء الجزائرية في مقال عنوانه: جيجل: تراجع في إنتاج العسل بنحو الثلث أن محصول العسل لهذا الموسم تراجع بشكل ملحوظ بسبب قلة الأمطار في فصل الربيع وأبرز بدوره المربي أحمد بوجريو صاحب مستثمرة لتربية النحل ببلدية أولاد رابح أن

انخفاض منتوج العسل لهذا الموسم راجع كذلك إلى الانخفاض المفاجئ في درجات الحرارة في فصل الربيع (وكالة الأنباء الجزائرية، 2021).

ونذكر أيضا كما جاء في جريدة الموعد اليومي أن من أهم المشاكل التي عاشها النحالون هي تقلص بساتين الحقول والأزهار والأشجار المثمرة بسبب شح الأمطار، في مقابل استمرار ظاهرة الحرائق وتبعاتها على حياة النحل غير المقاوم لها حتى ولو سجل الحريق على بعد كيلومترات (جريدة الموعد اليومي).

ثانيا: أمراض النحل والمبيدات المستعملة في البساتين

حسب الدكتور بسيوني، ففي كل 20 سنة يظهر مرض جديد يصيب النحل، وأغلب الأمراض المنتشرة في العالم تنقسم إلى أمراض فطرية على غرار الحضنة الطباشيري، ومتحجرة جرثومية على غرار تعفن الحضنة الأمريكي والأوروبي، وفيروسية على غرار أمراض شلل الأطراف الخلفية للنحلة، وأمراض ناتجة عن كائنات حية دقيقة على غرار "الأيمبا".

وقد حذرت وزارة الفلاحة من أن الخلايا التقليدية باتت تتعرض للأمراض وتتسبب في انتشار العدوى إلى الخلايا الحديثة. ومن الأمراض الأكثر انتشاراً في النحل الجزائري مرض «الفاروا» و«ديدان الشمع».

كما نجد أن السبب الأساسي لهذه الأمراض هي المبيدات وقد جاء في نفس المقال من جريدة الموعد اليومي، أن المبيدات والأدوية الكيماوية التي يلجأ إليها الفلاحين لتنصيب خلاياهم في حقول الأشجار المثمرة لحمايتها من الحشرات والطفيليات وكذا البكتيريا. تقتل النحل وتؤثر على كمية إنتاج العسل، دون الحديث عن الأمراض التقليدية التي تصيب خلايا النحل على غرار مرض «الفاروا» الذي يطلق عليه اسم شيطان النحل، يضاف إليه مرض «النوزيما» الذي يوصف بإيدز النحل، وهي أمراض تؤثر على كمية الإنتاج، وتتسبب في تلف

خلايا النحل، ضف إليها ما يعرف بالحضنة الطباشيري وأمراض شلل الأطراف الخلفية للنحلة، وأمراض ناتجة عن كائنات حية دقيقة.

وفي هذا الإطار، اشارت مسؤولة قسم تربية النحل لدى المعهد، غنية زيتونيالى ضرورة حظر العلاج الفوضوي للنباتات من طرف المصالح المعنية التي عليها اخطار مرببي النحل حول التأثيرات السلبية لتطبيق العلاجات النباتية في مرحلة الإزهار من خلال تشجيعهم على استخدام علاجات غير ضارة بالنحل (الإذاعة الجزائرية، 2020).

وعلى غرار كل ما سبق يمكن أن نذكر أيضا بعض المشاكل الأخرى التي تعاني منها شعبة تربية النحل وإنتاج العسل في الجزائر، ومن بين هذه المشاكل غياب ثقافة التأمين يهدد المئات بالتخلي عن النشاط، وكذا وباء كورونا وقانون الحجر الصحي الذي حرّمهم من نقل صناديق النحل التي لا يمكن أن تكون إلا ليلا وفق شروط معينة، وأخيرا تلاحق تهمة الغش كثير من مرببي النحل الذين لا يجدون ما يقنعون به زبائنهم سوى الاستعانة بالقسم.

الفصل الثاني:

صادرات العسل في الجزائر

تمهيد:

يعتبر التصدير المحرك الأول والاساسي لعجلة اقتصاد الدول، فهو أحد أهم أشكال الدخول إلى الأسواق الدولية، وتلعب الصادرات دورا بالغا في اقتصاديات معظم الدول المتقدمة، وذلك لما تحققه من مكاسب وعائدات من شأنها رفع النمو الاقتصادي. كما يعد في وقتنا الحالي من أهم الأهداف التي تسعى الدول لتحقيقها، وقد حاولت الجزائر انتهاج عدة سياسات هادفة لترقية صادراتها خاصة خارج المحروقات، وفي هذا الفصل سوف نتطرق لعموميات حول التصدير (المبحث الأول) ومن ثم تصدير العسل في الجزائر (المبحث الثاني).

المبحث الأول: عموميات حول التصدير

يعتبر نشاط التصدير نشاط بالغ الأهمية ولذلك سوف نحاول في هذا المبحث أن نحدد مفهوم التصدير وأنواعه (المطلب الأول)، ومن ثم أهدافه وأهميته (المطلب الثاني)، وأخيرا أهم استراتيجيات التصدير (المطلب الثالث).

المطلب الأول: تعريف التصدير وأنواعه

الفرع الأول: تعريف التصدير

يتمثل التصدير في أنه بيع أقصى ما يمكن من الإنتاج الوطني للخارج للحصول على أكبر قدر ممكن من رؤوس الأموال الأجنبية، ويعرف بأنه المخرج مما تعاني منه الكثير من المؤسسات من فائض في طاقات الإنتاج، وفي المخزون نتيجة لمعوقات التسويق المحلي (العرجوم و بن سحنون، 2020، صفحة 211).

كما يعرف التصدير على أنه: تلك العمليات التي تتعلق بالسلع والخدمات التي يؤديها بصفة نهائية المقيمون والغير المقيمين في البلد (رجب و بطوري، 2020، صفحة 177).

يتضح مما سبق أن التصدير هو وسيلة تسمح للدول بالاستفادة من مجموعة الفرص المتاحة في السوق الخارجية، وذلك من خلال انسياب السلع الوطنية خارجا، ومنه فإن التصدير يعكس قدرة الدول الاقتصادية على عرض سلعتها والمنافسة عليها في الأسواق الخارجية.

كما تعرف الصادرات على أنها قدرة الدولة وشركاتها على تحقيق تدفقات سلعية وخدمية ومعلوماتية ومالية وثقافية وسياحية وبشرية إلى دول وأسواق عالمية ودولية أخرى، بغرض تحقيق أهداف الصادرات من أرباح وقيمة مضافة وتوسع فرص العمل، والتعرف على ثقافات وتكنولوجيا أخرى (قاسيمي و رسول، 2022، صفحة 215).

وعموما يمكن تعريف التصدير على أنه إرسال المنتجات إلى بلدان أخرى ما وراء الحدود الوطنية للبلد الذي أنتجت فيه وفقا لإجراءات يتفق عليها كل من الطرفين البلد المصدر والبلد

المستورد، أو هو تدفق المنتجات من البلد الذي أنتجت فيه إلى بلد ثان يتم استهلاكها فيه قصد تحقيق عائد أكبر من لو أنها أنتجت في البلد الثاني (موسي، 2018، صفحة 39).

الفرع الثاني: أنواع التصدير

يأخذ التصدير عدة أشكال وتتمثل في التصدير المباشر، التصدير غير مباشر، والتصدير المشترك:

أولاً: التصدير المباشر

في التصدير المباشر المؤسسة مستقلة في تسيير نشاطها التجاري. وهو وسيلة لاكتساب أولى الخبرات في السوق الخارجية وإقامة علاقات مع الزبائن المحليين والتعرف على العادات والتنظيمات التجارية الدولية.

ويتطلب هذا النوع، تعبئة موارد داخلية هامة منها اللوجستية، الإدارية، المالية، التجارية وتوفير الكمية المطلوبة من المنتج في البلد المستهدف. كما أن المؤسسة المصدرة تتحمل كل المخاطر المتعلقة بالتسويق في الخارج. ويتم التصدير المباشر في الخارج بإحدى الطرق التالية: صيغ البيع المباشر، ممثل أجير، أو عن طريق وكيل (آيت بن عمر، 2015، صفحة 130).

ثانياً: التصدير الغير مباشر

تخص عادة المؤسسات التي لديها طلب مستمر من زبائنها الأجانب، فتفضل هذه المؤسسات التكفل المباشر بعملية ونشاط التصدير الخارجي لمنتجاتها، وتتميز هذه الطريقة بإعطاء المؤسسة فرصاً أوسع للاحتكاك بالأسواق الأجنبية وإقامة البحوث والدراسات، مما يؤدي إلى توسيع المبيعات خارجياً لذلك فإن عملياتها تحتاج إلى درجة عالية من الخبرة، وتتطلب زيادة أكثر في الاستثمارات، ومخاطر أكبر وأرباحاً أكبر في حالة الاستغلال الجيد لموارد المؤسسة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال عدة طرق أو قنوات هي: مندوب البيع أو

الشراء، منح التراخيص (الامتيازات)، شركات التجارة الخارجية (رماس، 2012، صفحة 128).

ثالثا: التصدير المشترك

هو عبارة عن تضامن عدد مصدرين ذوي اهتمام خاص أو مشترك للتصدير معا، فهو يشكل أسلوبا فريدا في تنظيم النشاط التصديري حيث تقوم الشركات الأعضاء بالاشتراك في تنظيم معين بهدف تحسين أنشطتها التصديرية، ويمكن أن يظهر هذا الأسلوب بأشكال قانونية فيما يسمى ب: الإتحاد التصديري، التصدير المحمول (موسي، 2018، صفحة 48).

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التصدير

الفرع الأول: أهداف التصدير

إن توجه الدول والمؤسسات الاقتصادية نحو مجال التصدير يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها (قاسمي، 2014، صفحة 77):

1. زيادة المبيعات وانخفاض التكلفة، حيث إن اعتماد الدول على سياسة فعالة للتصدير يؤدي إلى زيادة عدد الوحدات المنتجة المباعة الذي ينتج عنها انخفاض تكلفة المنتج إلى أقل مستوى ممكن مما يكسبها القدرة على المنافسة؛ يساعد التصدير المؤسسة على التقليل من التأثيرات السلبية للتغيرات السوقية لأنه يوزع مخاطر انخفاض الطلب على عدة أسواق
2. إن الإنتاج من أجل التصدير يؤدي إلى رواج المنتج في السوق المحلي نتيجة زيادة عدد الزبائن المحليين بفضل ارتفاع مستويات الجودة التي تعتبر عنصرا أساسيا في تحسين أداء اقتصاديات البلد؛
3. يمكن الدول من اكتساب خبرة أكبر في المجالات الفنية المرتبطة بالتصدير كأساليب التسويق الدولي نتيجة الاقتراب أكثر فأكثر من الهيئات المعنية بالعملية التصديرية.

كما يمكن تلخيص وحصر أهداف نشاط التصدير بالنسبة للدول فيما يلي (قاسمي و رسول، 2022، صفحة 216):

- زيادة احتياط النقد الأجنبي
- مساعدة الصناعات على البقاء والنمو
- تعزيز الرخاء في المجتمع عن طرق تحسين الإنتاجية الوطنية
- خلق فرص عمل
- تشجيع السياسة على تنفيذ برامج تهدف إلى مساعدة الشركات على تحسين أداءها في المجال التصديري.

الفرع الثاني: أهمية التصدير

احتلت قضية التصدير حيزا هاما في الفكر الاقتصادي المرتبط بالتنمية الاقتصادية للدول النامية، وتتجلى أهمية الصادرات فيما يلي:

1. خلق فرص عمل جديدة حيث أن قطاع التصدير له دور كبير في توفير مناصب عمل جديدة وقد أكدت ذلك تجارب العديد من الدول، فقد تمكنت عدة دول من شرق آسيا وهي: اليابان هونكونغ تايوان اندونيسيا ماليزيا وتايلاند من خلق فرص عمل جديدة والرفع من معدلات نموها باستخدام التوجه التصديري حيث ساعد ذلك على انخفاض مستوى البطالة.
2. إصلاح العجز في ميزان المدفوعات فالصادرات هي أحد أهم الموارد لجلب النقد الأجنبي مما يؤثر بصورة مباشرة على التوازن المالي والاستقرار النقدي للعملة المحلية للبلد؛
3. أن الصادرات تلعب دورا كبيرا في النمو الاقتصادي خاصة في الدول النامية من خلال مساهمتها في نمو الدخل الوطني وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للإمكانات والموارد المتاحة كما تؤدي إلى إعادة التوازن في ميزان المدفوعات عن طريق الحصول على العملات الصعبة (وليد و صلعة، 2019، صفحة 462).

4. تلعب القطاعات التصديرية مجالا خصبا لتوليد الوظائف، فالتصدير يرتبط ارتباطا وثيقا بالبطالة، لأنه إنتاج جديدة تساهم في زيادة الطلب على الأيدي العاملة في سوق العمل، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستويات التشغيل وحل مشكلة البطالة.
5. تعمل الصادرات على جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، حيث ترتبط الصادرات والاستثمارات بعلاقات تشابكية تبادلية، فالاستثمار يأتي بالتكنولوجيا الحديثة التي تساهم في تنوع المنتج وتحسين جودته وربطه بالأسواق الخارجية، والصادرات تسمح بزيادة رأس المال الذي يؤدي إلى التوسع في الإنتاج وإنشاء صناعات جديدة.
6. كما أن تنوع الصادرات يحقق بالضرورة تقليص العجز في الميزان التجاري للصادرات خارج قطاع المحروقات الذي يسجل عجزا مزمنًا (العرجوم و بن سحنون، 2020، صفحة 212).

المطلب الثالث: مشاكل وعقبات التصدير

توجد جملة من المشاكل التي مازالت تعترض التوسع في العملية التصديرية والوقوف دون إمكانية الاستفادة من آثارها الإيجابية على نمو الاقتصاد الوطني نوجز أهم المشاكل فيما يلي (بن زكورة و مسعودي، 2017، صفحة 36):

المشاكل على المستوى الجزئي: والمتمثلة في الضعف الذي تعاني منه المؤسسة الجزائرية على مستوى الإنتاج والجودة وكذا قنوات التوزيع وغيرها....

المشاكل المرتبطة بالمحيط الاقتصادي: والمتمثلة في عدم وضوح معالم إستراتيجية التصدير انعدام الخبرة وسوء استخدام التكنولوجيا.

المشاكل المرتبطة بالمحيط المؤسسي والتشريعي: والمتمثلة في التواجد التجاري غير المنتظم في الأسواق الخارجية سوء استخدام وتوجيه الموارد المالية للصندوق الخاص بترقية الصادرات خارج المحروقات زيادة إلى عدم وضوح مهام الهيئات المكلفة بترقية الصادرات.

وبالنظر لنشاط التصدير في الجزائر يمكن تلخيص أهم المشاكل التي تعرقه فيما يلي (مصطفى، 2021، صفحة 143):

- غياب مؤسسات اقتصادية قوية تستطيع تصدير منتجاتها والمنافسة في الأسواق الدولية، سوى عدد قليل جدا منها.
- ضعف الإنتاج الوطني حيث ان معظم المنتجات لا تغطي الطلب الداخلي فكيف لنا ان نقوم بتصديرها.
- نقص الدعم والتحفيز المقدم للمؤسسات الاقتصادية التي لها رغبة وقدرة على التصدير، ووجود العديد من العراقيل في وجه هذه المؤسسات خاصة فيما يخص تحصيل مستحقاتها المالية من الخارج.
- اغراق السوق الوطنية بالمنتجات المستوردة والمقلدة خاصة الصينية منها وذات الأسعار المنخفضة، ما أثر على المنتجات وأدى الى افلاس الكثير من المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة.
- عدم انتظام في عمليات التصدير خاصة بالنسبة للمنتجات الفلاحية، وهذا لعدم التحكم في الإنتاج، ولغياب استراتيجية فلاحية واضحة لدى الدولة ولدى الخواص.

المبحث الثاني: تصدير العسل في الجزائر

يعتبر العسل الطبيعي سلعة غالية كونه غذاء ودواء، ورغم ضعف الجانب التصديري لمنتج العسل في الجزائر إلا أننا لاحظنا مما سبق تطور كبير في إنتاج العسل بالجزائر خاصة في السنوات الأخيرة، وتهدف الجزائر إلى استهداف الأسواق العالمية وذلك عبر تحسين منتج العسل وامتثاله للمعايير القانونية والتجارية، وكذا إقامة علاقات تجارية مع مستوردي العسل في الأسواق العالمية، من خلال هذا المبحث سوف نتعرف على أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم، ومن ثم واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر، وأخيرا استخلاص نتائج الدراسة.

المطلب الأول: أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم

سنقوم في هذا المطلب بتحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العام من خلال معيارين (القيمة، والكمية) وذلك اعتمادا على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)، حيث استخرجنا المعطيات الخاصة بآخر سنة متاحة (سنة 2022)، وقد تحصلنا على النتائج التالية:

الفرع الأول: أهم الدول المصدرة للعسل في العالم

وسنتعرف على أهم 10 دول مصدرة للعسل في العالم خلال سنة 2022، وذلك من خلال قيمة التصدير وكمية التصدير.

أولاً: من خلال قيمة الصادرات

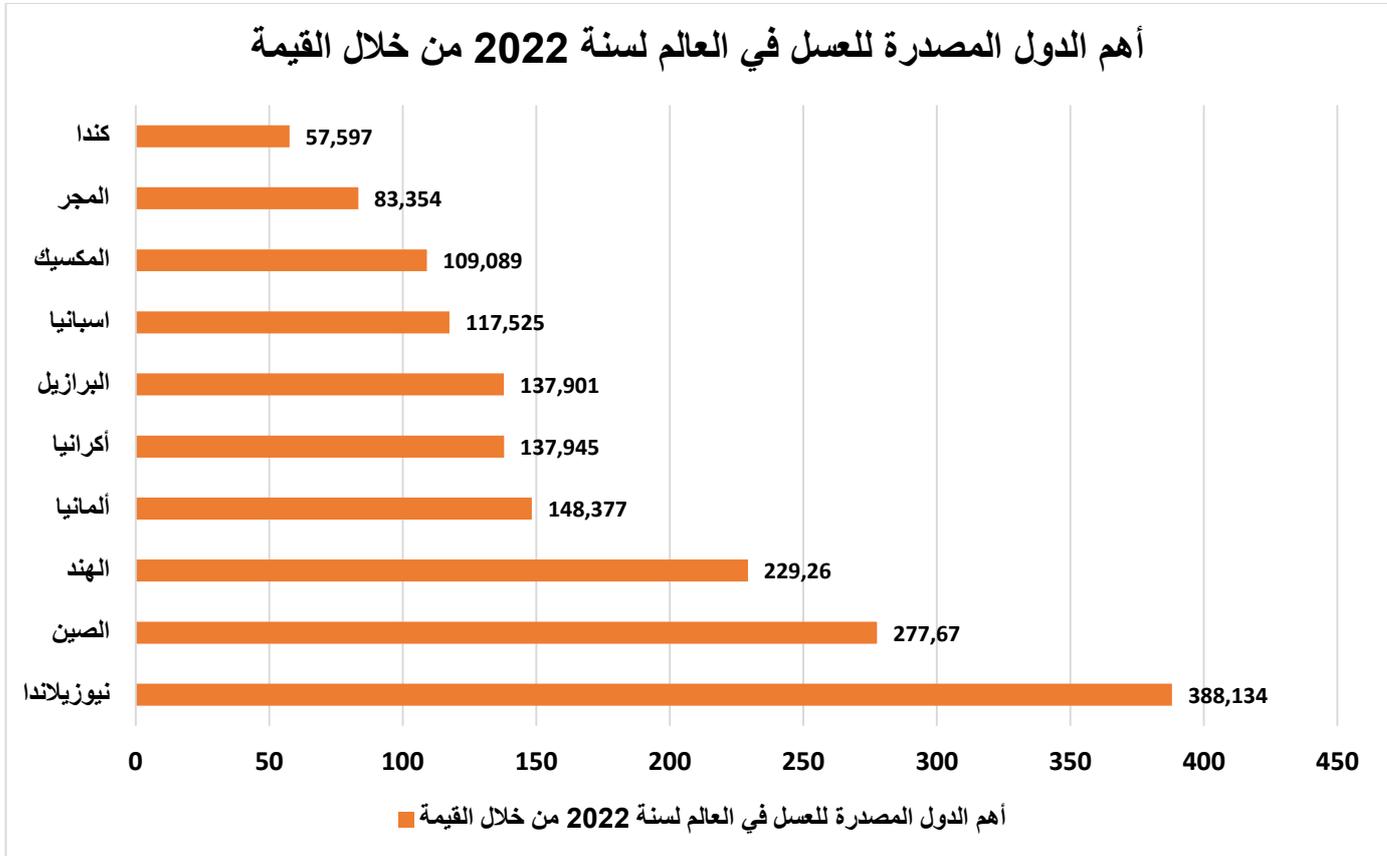
الجدول رقم (02): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة

الدولة	القيمة (1000 دولار)
نيوزيلاندا	388,134
الصين	277,670
الهند	229,260
ألمانيا	148,377
أكرانيا	137,945
البرازيل	137,901
اسبانيا	117,525
المكسيك	109,089
المجر	83,354
كندا	57,597

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت

(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (01): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة



من خلال الشكل والجدول أعلاه والتي توضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة يتبين أن نيوزيلاندا تحتل المرتبة الأولى في تصدير العسل لسنة 2022 وذلك بقيمة (388.134 ألف دولار) تليها الصين وذلك بقيمة (277.67 ألف دولار) تأتي بعد ذلك كل من دولة الهند، ألمانيا، أوكرانيا، البرازيل، اسبانيا، المكسيك، المجر، وفي آخر الترتيب نجد دولة كندا بقيمة (57.597 ألف دولار).

ثانيا: من خلال كمية الصادرات

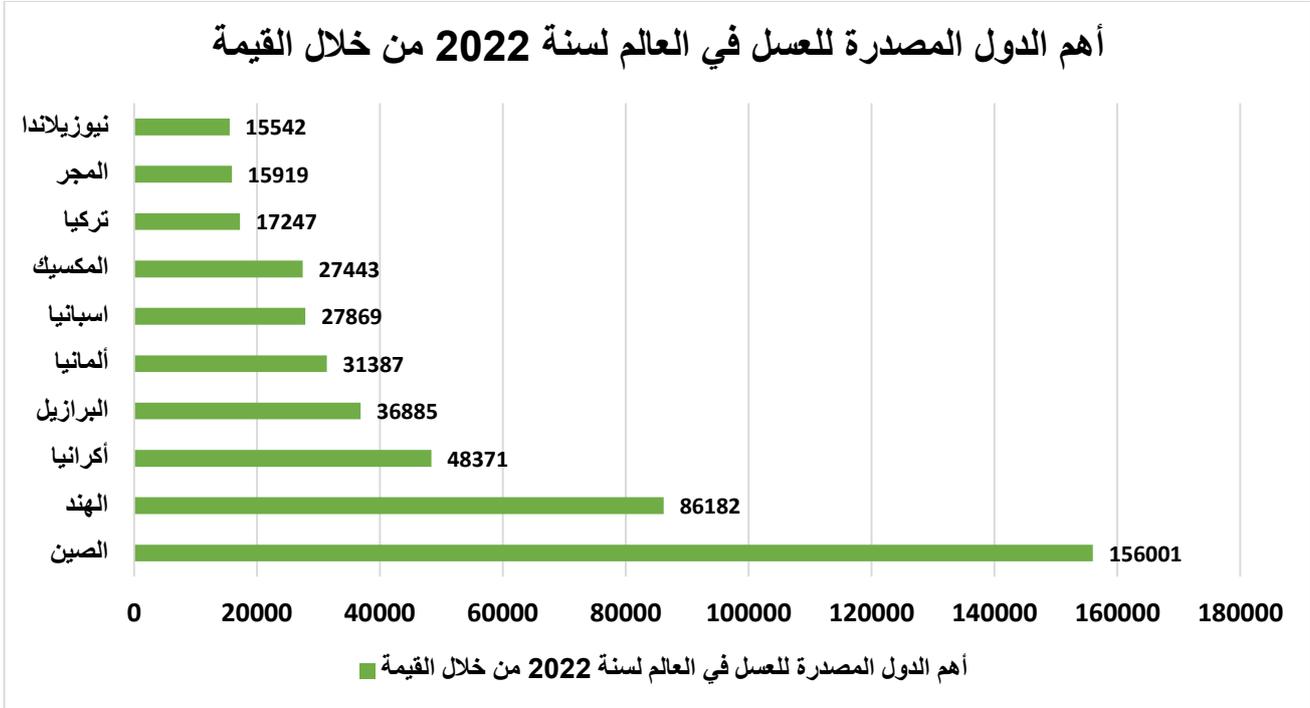
الجدول رقم (03): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية

الكمية (1000 كغ)	الدولة
156001	الصين
86182	الهند
48371	أكرانيا
36885	البرازيل
31387	ألمانيا
27869	اسبانيا
27443	المكسيك
17247	تركيا
15919	المجر
15542	نيوزيلاندا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت

(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (02): يوضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية



من خلال الشكل والجدول أعلاه والتي توضح أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية يتبين أن الصين هي الدولة التي تحتل المرتبة الأولى في تصدير العسل لسنة 2022 وذلك بكمية (156001 ألف كغ) تليها الهند وذلك بكمية (86182 ألف كغ) تأتي بعد ذلك كل من دولة أوكرانيا، البرازيل، ألمانيا، اسبانيا، المكسيك، تركيا، المجر، وفي آخر الترتيب نجد دولة نيوزيلاندا بكمية (15542 ألف كغ).

النتائج المستخلصة:

من خلال النتائج السابقة يمكن أن نستخلص أن دولة نيوزيلاندا تعتمد على كفاءة المنتج بحيث صنفت كأول دولة في التصدير من خلال القيمة وأخرها من خلال الكمية وذلك دليل أن قيمة منتجها عالي جدا مقارنة بالصين وباقي الدول، كما نلاحظ صعود دولة تركيا في الترتيب من حيث الكمية وهذا يوضح أن تركيا تصدر العسل بسعر ضعيف وهذا ما يوضحه عدم وجودها في ترتيب القيمة بحيث تحتل المرتبة 13.

ومنه نستنتج أن أهم الدول المصدرة للعسل في العالم لسنة 2022 تمثلت في نيوزيلاندا، الصين والهند.

الفرع الثاني: أهم الدول المستوردة للعسل في العالم

أما في هذا الفرع فتم التطرق لأهم 10 دول مستوردة للعسل في العالم خلال سنة 2022، وذلك من خلال قيمة التصدير وكمية التصدير.

أولاً: من خلال قيمة الصادرات

الجدول رقم (04): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من

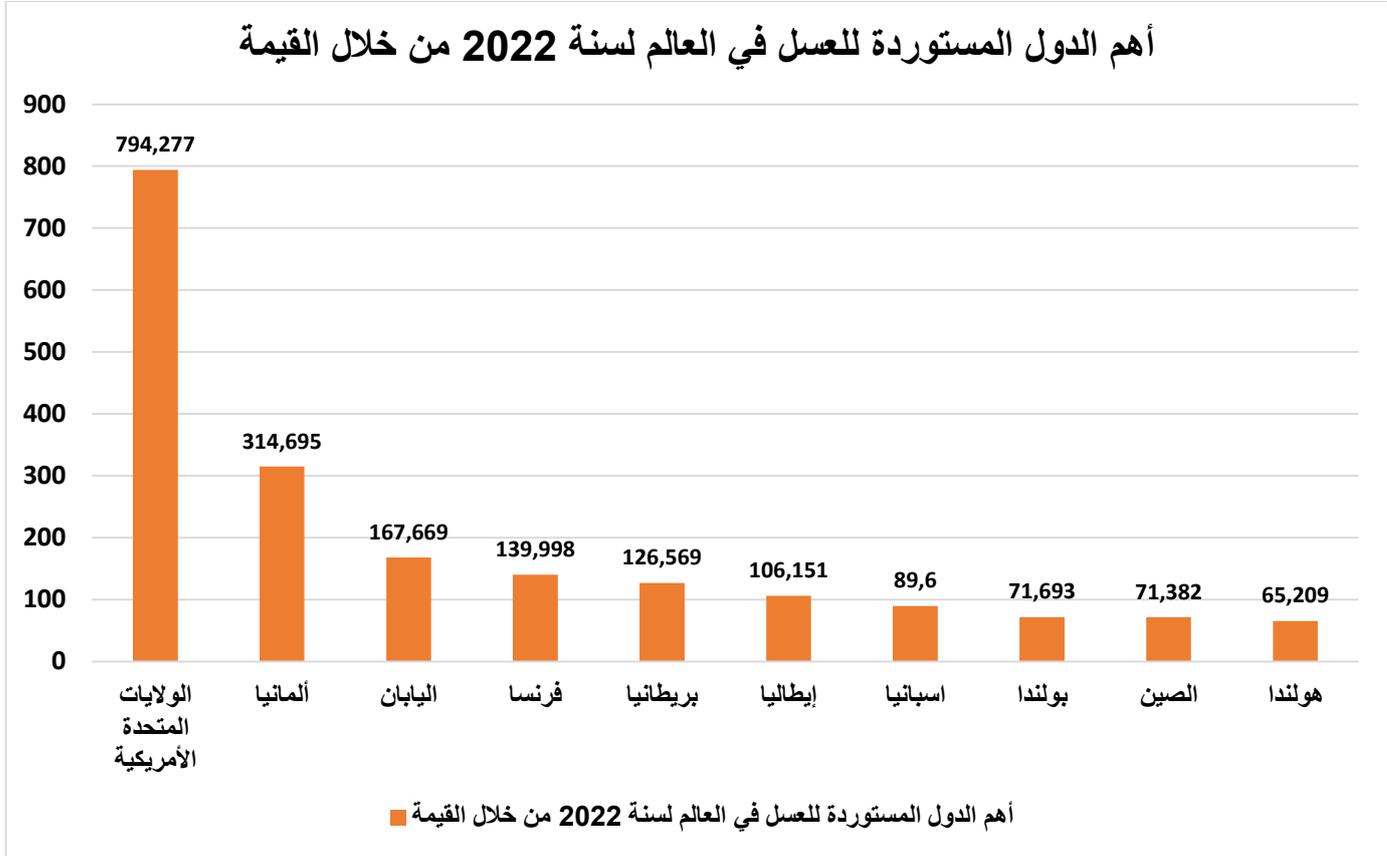
خلال القيمة

الدولة	القيمة (1000 دولار)
الولايات المتحدة الأمريكية	794,277
ألمانيا	314,695
اليابان	167,669
فرنسا	139,998
بريطانيا	126,569
إيطاليا	106,151
اسبانيا	89,600
بولندا	71,693
الصين	71,382
هولندا	65,209

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت

(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (03): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة



من خلال الشكل والجدول أعلاه والذي يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال القيمة، يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى في استيراد العسل لسنة 2022 وذلك بقيمة (794.277 ألف دولار) تليها ألمانيا بأقل من نصف القيمة (314.695 ألف دولار) تأتي بعد ذلك كل من دولة اليابان، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، اسبانيا ومن ثم بولندا والصين، وفي آخر الترتيب نجد دولة هولندا بقيمة (65.209 ألف دولار).

ثانيا: من خلال كمية الصادرات

الجدول رقم (05): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية

الكمية (1000 كغ)	الدولة
211046	الولايات المتحدة الأمريكية
79233	ألمانيا
51433	بريطانيا
47276	اليابان
35488	فرنسا
31769	بولندا
26516	إيطاليا
17626	بلجيكا
17447	هولندا
14238	البرتغال

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت
(<http://comtrade.un.org>)

الشكل رقم (04): يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية



من خلال الشكل والجدول أعلاه والذي يوضح أهم الدول المستوردة للعسل في العالم لسنة 2022 من خلال الكمية يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى أيضا في استيراد العسل لسنة 2022 وذلك بكمية (794.277 ألف دولار) تليها ألمانيا بأقل من نصف القيمة (314.695 ألف دولار) تأتي بعد ذلك كل من دولة اليابان، فرنسا، بريطانيا، إيطاليا، إسبانيا ومن ثم بولندا والصين، وفي آخر الترتيب نجد دولة هولندا بقيمة (65.209 ألف دولار).

النتائج المستخلصة:

نستنتج من خلال النتائج السابقة أن دولة الولايات المتحدة الأمريكية تحتل الصدارة في استيراد العسل لسنة 2022 من خلال كل من معيار القيمة والكمية، تأتي بعدها دولة ألمانيا،

واليابان وفرنسا، كما نلاحظ صعود دولة البرتغال في الترتيب من حيث الكمية وهذا يوضح أن البرتغال تعتمد على استيراد العسل بأسعار قليلة.

المطلب الثاني: واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر

وسنقوم في هذا المطلب بدراسة واقع وتطور صادرات العسل في الجزائر وذلك بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)، حيث استخرجنا المعطيات الخاصة بالفترة الزمنية المحددة (2006-2017).

الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية خلال الفترة 2006-2017

وسنقوم بعرض ودراسة تطور قيمة صادرات العسل في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2006-2017، وكذا عرض أهم الدول التي تستورد العسل من الجزائر من خلال النتائج التالية:

أولاً: التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة

وقد تم جمع واستعراض بيانات تطور قيمة صادرات العسل الجزائري خلال الفترة (2006-2017) اعتماداً على معيار القيمة ومن ثم محاولة دراسة تطورها لكل بلد من مجموعة الدول الخاصة بكل قارة وتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

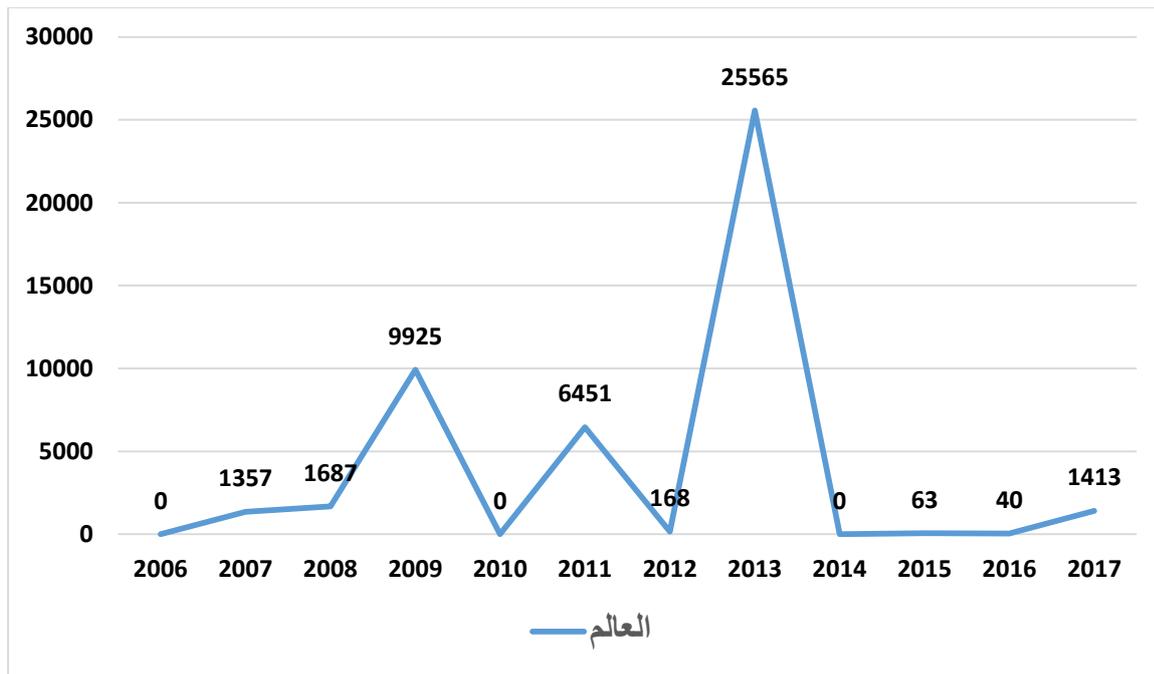
الجدول رقم (06): التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال القيمة

قارة إفريقيا				قارة آسيا				قارة أوروبا		قارة أمريكا				العالم		المستوردون		
الكاميرون		السينيغال		السعودية		الامارات العربية		قطر		سويسرا		كندا		أمريكا				
التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	التطور	القيمة	السنة
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2006
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	1357	/	/	/	1357	2007
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	24,32	1687	/	/	24,32	1687	2008
/	/	/	/	/	/	/	/	/	9925	/	/	/	/	/	/	488,32	9925	2009
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2010
/	/	/	120	/	/	/	/	/	6331	/	/	/	/	/	/	/	6451	2011
/	/	/	/	/	/	/	168	/	/	/	/	/	/	/	/	97,40-	168	2012
/	/	/	/	/	1623	99,30	23849	/	/	/	93	/	/	/	/	15117,26	25565	2013
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2014
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	63	/	63	2015
/	/	/	/	/	/	/	40	/	/	/	/	/	/	/	/	36,51-	40	2016
/	197	/	404	/	811	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	3432,50	1413	2017

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)

نلاحظ من الجدول أعلاه ان عدد الدول التي تصدر لها الجزائر العسل لم يكن كبير خلال الفترة (2006-2017) ما أمكننا جمعها في جدول واحد، ويتضح أيضا أن هناك تذبذب كبير في قيمة الصادرات حيث بلغت قيمة صادرات الجزائر من العسل سنة 2007 (1357 دولار)، وتطورت هذه القيمة بالسنة التي تليها مقدار 24.32% حيث بلغت سنة 2008 قيمة (1687 دولار)، نرى بعدها ان القيمة ازدادت بـ 488.32% لتبلغ (9925 دولار) بسنة 2009، ومن ثم ارتفعت أيضا بقيمة جد عالية سنة 2013 فبلغت (25565 دولار) بمقدار تطور 15117%، ثم ترجع بالنزول إلى أن تصل لـ (1413 دولار) بسنة 2017.

الشكل رقم (05): يوضح تطور صادرات العسل الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال القيمة



ثانيا: التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال الكمية

وقد تم جمع واستعراض بيانات تطور قيمة صادرات العسل الجزائري خلال الفترة (2006-2017) اعتمادا على معيار الكمية ومن ثم محاولة دراسة تطورها لكل بلد من مجموعة الدول الخاصة بكل قارة وتم توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

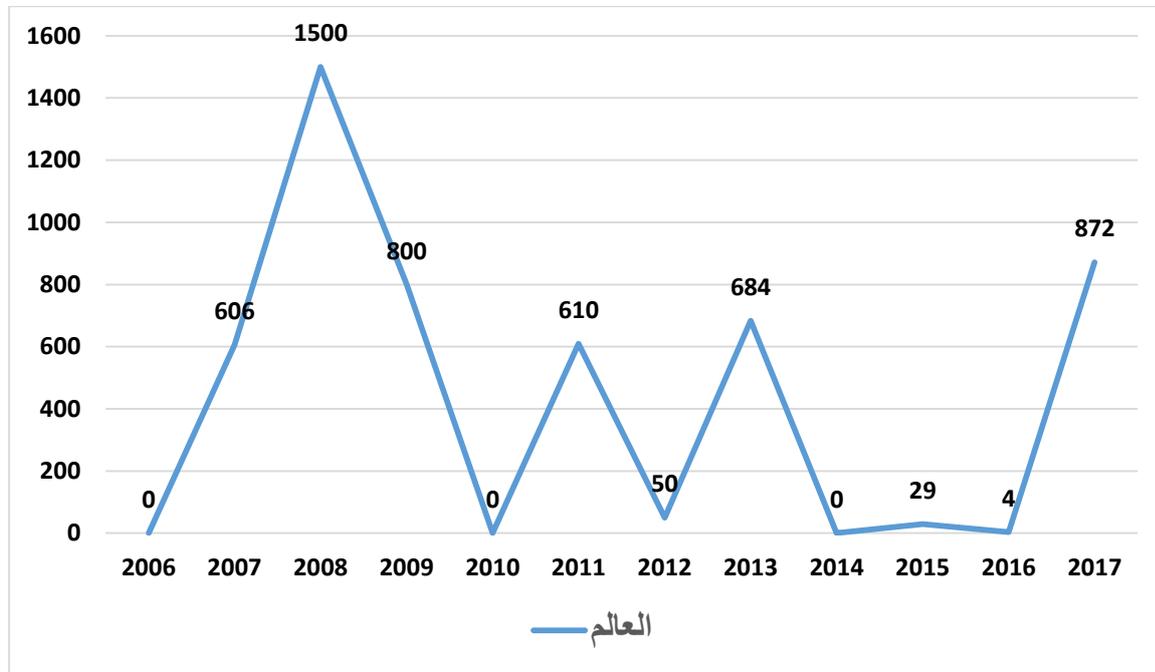
الجدول رقم (07): التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الجزائرية (2006-2017) من خلال الكمية الوحدة: كغ

قارة إفريقيا		قارة آسيا				قارة أوروبا		قارة أمريكا				العالم		المستوردون		
الكاميرون		السينيغال		السعودية		الامارات العربية		قطر		سويسرا		كندا		أمريكا		
التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	التطور	الكمية	السنة
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2006
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	606	/	/	2007
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	147,52	1500	/	/	2008
/	/	/	/	/	/	/	/	/	800	/	/	/	/	/	46,67-	2009
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2010
/	/	/	110	/	/	/	/	/	500	/	/	/	/	/	/	2011
/	/	/	/	/	/	/	50	/	/	/	/	/	/	/	91,80-	2012
/	/	/	/	/	126	90,84	546	/	/	/	12	/	/	/	1268,00	2013
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	2014
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	29	/	2015
/	/	/	/	/	/	/	4	/	/	/	/	/	/	/	86,21-	2016
/	25	/	137	/	710	/	/	/	/	/	/	/	/	/	21700,00	2017

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت (<http://comtrade.un.org>)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تذبذب كبير في كمية الصادرات حيث بلغت كمية صادرات الجزائر من العسل سنة 2007 (606 كغ)، وتطورت هذه الكمية بالسنة التي تليها مقدار 147.52% حيث بلغت سنة 2008 قيمة (1500 كغ)، نرى بعدها ان الكمية بدأت في التناقص من جديد بـ 46.67% لتبلغ (800 كغ) بسنة 2009، ومن ثم تدهورت لتصل سنة 2013 (684)، ثم ترجع بالصعود قليلا إلى أن تصل لـ (872) بسنة 2017.

الشكل رقم (06): يوضح تطور صادرات العسل الجزائرية (2006-2017) في العالم من خلال الكمية



الفرع الأول: التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات العسل الجزائرية ومتوسط الطاقة

التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017

الجدول رقم (08): ويوضح التوزيع الجغرافي لمتوسط كمية صادرات العسل الجزائرية

ومتوسط الطاقة التصديرية لأهم الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017

الطاقة الاستيرادية		سعر التصدير دولار (كغ)	الكمية المصدرة			البيان
الكمية	الصادرات من الطاقة الاستيرادية		اجمالي الصادرات	مجموع الدول	الكمية بالطن	
787079.22	152.68			100	5155	العالم
19862	16655.16		0.02	100	12	مجموع الدول الأوربي
19862	16655.16	129	0.02	0.12	12	سويسرا
666845.67	313.66		0.412	100	2126	مجموع دول أمريكا
655710.12	32785.508	126	0.003	0.94	20	أمريكا
11135.55	5.287	691	0.408	99.05	2106	كندا
80069.02	42.141		0.368	100	1900	مجموع دول آسيا
1581.31	1.216	54.03	0.252	68.42	1300	الإمارات
16655.64	27.75	246.50	0.116	31.57	600	السعودية
61832.07	73.96	51.24	0.162	44	836	قطر
440.36	1.618		0.052	100	272	مجموع الدول الأفريقية
279.18	1.130	471	0.047	90.80	247	السنغال
161.35	6.45	126	0.0048	9.19	25	الكاميرون

المصدر: من إعداد الطالب جمعت وحسبت بالاعتماد على موقع الأمم المتحدة على شبكة

الانترنت (<http://comtrade.un.org>)

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة

وسنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج الدراسة وذلك عبر دراسة الهيكل التصديري الأمثل للعسل بالجزائر خلال فترة 2006-2017 ومن ثم تحليل الحساسية للنموذج.

الفرع الأول: الهيكل التصديري الأمثل للعسل في الجزائر خلال الفترة 2006-2017

تعتمد الدراسة على أسلوب البرمجة الخطية (Linear Programming) لتوصل إلى التوزيع الأمثل لصادرات العسل الجزائرية بمختلف أنواعها مع إجراء تحليل الحساسية Sensitivity Analysis للأسعار التصديرية والقيود لاختبار مدى صالحية الحل الأمثل الذي تم التوصل إليه. يظل الحل الأمثل قائم إذا ما تغير السعر التصديري لإحدى الدول المستوردة في الحدود القصوى والدنيا مع ثبات الأسعار التصديرية لباقى الدول المستوردة، كذلك إذا ما تغير أحد القيود التصديرية في الحدود القصوى والدنيا مع ثبات باقى القيود.

قد تم تقدير نموذج للتوزيع لصادرات العسل الجزائرية تتمثل عناصره في:

1-دالة الهدف: تهدف إلى تعظيم إجمالي قيمة صادرات العسل الجزائرية خلال الفترة 2006-2017.

2-الأنشطة البديلة: وتتمثل في أسواق الدول المستوردة للعسل الجزائرية بمختلف أنواعها.

3-القيود التصديرية: تنقسم القيود التصديرية إلى:

متوسط الطاقة التصديرية الجزائرية للعسل إلى مختلف الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017

متوسط إجمالي الطاقة الاستيرادية لمختلف الدول المستوردة للعسل خلال الفترة 2006-2017.

النموذج الأول: يتكون هذا النموذج من:

أولاً: دالة الهدف:

تهدف هذه الدالة لتعظيم إجمالي قيمة صادرات العسل الجزائرية بمختلف أنواعها لمتوسط الفترة 2006-2017 ويمكن صياغتها كالتالي:

$$\sum px = 129x_1 + 126x_2 + 691x_3 + 54.03x_4 + 246.50x_5 + 51.24x_6 + 471x_7 + 126x_8$$

حيث تمثل x كمية صادرات العسل الجزائرية بمختلف لدول العالم المختلفة بالطن، أما معاملاتنا فتمثل أسعار استيراد هذه الدول وتحصلنا عليها من خلال إيجاد متوسط السعر التصديري لهذه الدول خلال فترة الدراسة. كما تمثل المتغيرات من $x_1 \dots x_8$ كمية صادرات العسل الجزائرية إلى الدول التالية (سويسرا، أمريكا، كندا، الامارات، السعودية، قطر، السنغال، الكامبيرون) على الترتيب.

ثانياً: القيود التصديرية:

$$(1) \sum_{i=1}^8 x_i = 5155$$

$$(2) x_1 \leq 19862 \quad (3) x_2 \leq 655710.12 \quad (4) x_3 \leq 11135.55 \quad (5) x_4 \leq 1581.31$$

$$(6) x_5 \leq 16655.64 \quad (7) x_6 \leq 61832.07 \quad (8) \leq 279.18 \quad (9) \leq 161.35$$

ركزنا في وضع القيود على أهم الدول المستوردة من الجزائر، لذلك جاءت القيود على النحو التالي: القيد (1) يمثل مجموع صادرات العسل الجزائرية إلى جميع دول العالم (وتحصلنا على قيمة هذا القيد من خلال إيجاد متوسط صادرات الجزائر من العسل خلال فترة الدراسة القيود من (2) إلى (9) أن لا تزيد كمية صادرات الجزائر إلى أهم الدول المستوردة عن متوسط

الطاقة الاستيرادية لهذه الدول خلال فترة الدراسة

أولاً: النموذج المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات العسل الجزائرية خلال فترة 2017-2006

الجدول رقم (09): يوضح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات العسل الجزائرية خلال فترة 2017-2006

البيان الدولة	الكمية المقترح تصديرها بالطن	الأهمية النسبية	قيمة الصادرات بالآلاف الدولارات
كندا	11135.55	100	3.562.105.00

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من العسل إلى كندا بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى 3.562.105.00 دولار.

ثانياً: تحليل الحساسية للنموذج: تم الاعتماد على برنامج QSB وذلك لتحليل الحساسية للنموذج وتبين النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح تحليل الحساسية لأسعار النموذج الأول

Decision Variable	Solution Value	Reduced Cost	Unit Cost or Profit c(j)	Allowable Min. c(j)	Allowable Max. c(j)
X1	0	-562.00	129.00	-M	691.00
X2	0	-565.00	126.00	-M	691.00
X3	5.155.00	0	691.00	471.00	M
X4	0	-636.97	54.03	-M	691.00
X5	0	-444.50	246.50	_M	691.00
X6	0	-639.76	51.24	-M	691.00
X7	0	-220.00	471	-M	691.00

X8	0	-565.00	126	-M	691.00
G1 Goal Value (Max.) = 3.562.105.00					

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

يتبين من الجدول (10) الخاص بتحليل الحساسية للأسعار ما يلي: بالنسبة للدول خارج الحل، فإنها لا تؤثر على هذا الحل إلا إذا زادت أسعار استيرادها عن القيمة 691.00 دولار/كلغ بالنسبة للدول المتضمنة للحل الأمثل يتغير في حالة انخفاض سعر استيراد عن 691.00 دولار/كلغ.

ثالثا: تحليل الحساسية للنموذج الثاني: تم الاعتماد على برنامج QSB وذلك لتحليل الحساسية للنموذج وتبين النتائج في الجدول التالي:

قد تم تقدير نموذج للتوزيع لصادرات العسل الجزائرية تتمثل عناصره في:

1-دالة الهدف: تهدف إلى تعظيم إجمالي قيمة صادرات العسل الجزائرية خلال الفترة 2006-2017.

2-الأنشطة البديلة: وتتمثل في أسواق الدول المستوردة للعسل الجزائرية بمختلف أنواعها.

3-القيود التصديرية: تنقسم القيود التصديرية إلى:

متوسط الطاقة التصديرية الجزائرية للعسل إلى مختلف الدول المستوردة خلال فترة 2006-2017

أولا: دالة الهدف:

تهدف هذه الدالة لتعظيم إجمالي قيمة صادرات العسل الجزائرية بمختلف أنواعها لمتوسط

الفترة 2006-2017 ويمكن صياغتها كالتالي:

$$\sum px = 129x_1 + 126x_2 + 691x_3 + 54.03x_4 + 246.50x_5 + 51.24x_6 + 471x_7 + 126x_8$$

حيث تمثل x كمية صادرات العسل الجزائرية بمختلف لدول العالم المختلفة بالطن، أما معاملاتنا فتمثل أسعار استيراد هذه الدول وتحصلنا عليها من خلال إيجاد متوسط السعر التصديري لهذه الدول خلال فترة الدراسة. كما تمثل المتغيرات من $x_1 \dots x_8$ كمية صادرات العسل الجزائرية إلى الدول التالية (سويسرا، أمريكا، كندا، الامارات، السعودية، قطر، السنغال، الكاميرون) على الترتيب.

ثانيا: القيود التصديرية:

$$(1) \sum_{i=1}^8 x_i = 5155$$

$$(2) x_1 \leq 19862 \quad (3) x_2 \leq 655710.12 \quad (4) x_3 \leq 11135.55 \quad (5) x_4 \leq 1581.31$$

$$(6) x_5 \leq 16655.64 \quad (7) x_6 \leq 61832.07 \quad (8) x_7 \leq 279.18 \quad (9) x_8 \leq 161.35$$

$$(10) x_2 + x_3 \geq 2136 \quad (11) x_{11} + x_{12} \geq 272$$

ركزنا في وضع القيود على أهم الدول المستوردة من الجزائر، لذلك جاءت القيود على النحو التالي: القيد (1) يمثل مجموع صادرات العسل الجزائرية إلى جميع دول العالم (وتحصلنا على قيمة هذا القيد من خلال إيجاد متوسط صادرات الجزائر من العسل خلال فترة الدراسة القيود من (2) إلى (9) أن لا تزيد كمية صادرات الجزائر إلى أهم الدول المستوردة عن متوسط الطاقة الاستيرادية لهذه الدول خلال فترة الدراسة، القيد (10) يشترط أن لا تقل الكمية المصدرة لأهم دول في القارة الأمريكية عن المتوسط المصدر لهذه الدول خلال فترة الدراسة، القيد (11) يشترط أن لا تقل الكمية المصدرة لأهم الدول في القارة الافريقية عن المتوسط المصدر لهذه الدول خلال فترة الدراسة من 2006-2017.

أولاً: النموذج المقترح للهيكل التصديري الأمثل لصادرات العسل الجزائرية خلال فترة
2017-2006

الجدول رقم (11): جدول يوضح الهيكل التصديري الأمثل لصادرات العسل
الجزائرية خلال فترة 2017-2006

البيان الدولة	الكمية المقترح تصديرها بالطن	الأهمية النسبية	قيمة الصادرات بالآلاف الدولارات
كندا	11135.55	97.55	3374153.00
سينغال	279.18	2.44	128112.00
المجموع	11414.73	100	3.502.265.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

من خلال النتائج المتحصل عليها من معالجة النموذج الثاني نستخلص انه يمكن توجيه صادرات الجزائر من العسل إلى كل من أمريكا وكندا والسينغال والكاميرون بإجمالي قيمة صادرات تصل إلى 3.502.265.00 دولار

تحليل الحساسية للنموذج الثاني

تم الاعتماد على برنامج QSB وذلك لتحليل الحساسية للنموذج الثاني وتبين النتائج في
الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح لتحليل الحساسية للنموذج الثاني

Decision Variable	Solution Value	Unit Cost or Profit c(j)	Total Contribution	Reduced Cost	Allowable Max .c(j)	
X1	0	129.00	0	-562.00	-M	691.00
X2	0	126.00	0	-565.00	-M	691.00
X3	4883.00	691.00	3374153.00	0	471.00	M
X4	0	54.03	0	-636.97	_M	691.00

X5	0	246.50	0	-444.50	-M	691.00
X6	0	51.24	0	-639.76	-M	691.00
X7	272.00	471	128112.00	0	126.00	691.00
X8	0	126	0	-345.00	-M	471.00
G1 Goal Value (Max.) =						3.502.265.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج QSB

يتبين من الجدول (12) الخاص بتحليل الحساسية للنموذج الثاني للأسعار ما يلي: بالنسبة للدول خارج الحل، فإنها لا تؤثر على هذا الحل إلا إذا زادت أسعار استيرادها عن القيمة 691.00 دولار/كغ أو 471.00

بالنسبة للدول المتضمنة للحل الأمثل يتغير في حالة انخفاض سعر استيراد عن 691.00 دولار/كغ أو 471.00.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام، يمكننا أن نستنتج من خلال موضوع دراستنا حول العسل، بحيث بدأنا بإعطاء لمحة عامة حول النحل وخصائص العسل، ثم تحدثنا عن أنواع العسل المختلفة وتوزيعها الجغرافي في الجزائر.

بعد ذلك، ركزنا على إنتاج العسل في الجزائر، حيث قمنا بدراسة واقع وتطور إنتاج العسل، بالإضافة إلى التحديات والمعوقات التي تواجه صناعة العسل في الجزائر.

ثم قمنا بتسليط الضوء على التصدير كأداة رئيسية لتسويق العسل وتعزيز القطاع الزراعي. بحيث تم توضيح أهداف التصدير وأهميته في تعزيز الاقتصاد وتوسيع السوق العالمية للعسل الجزائري. وتم استعراض أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل في العالم، مما يسلط الضوء على فرص التصدير المتاحة للجزائر في هذا القطاع.

وفي النهاية، تم تقديم تحليل شامل لنتائج الدراسة واستخلاص النتائج المهمة، مما يمكن أن يساهم في توجيه القرارات والسياسات المتعلقة بصناعة العسل وتصديره. وبالاستفادة من هذه المعلومات والتحليلات، يمكن للجزائر تعزيز إنتاجها وتصديرها للعسل، وتحقيق مزيد من الفوائد الاقتصادية والبيئية.

نتائج الدراسة:

تم في هذا الدراسة دراسة تطور صادرات الجزائر خلال فترة 2006-2017 وذلك باستخدام معادلات الاتجاه العام، وكذا تحديد التوزيع الجغرافي الأمثل لصادرات الجزائر من العسل بشتى أنواعها خلال نفس الفترة باستخدام أسلوب البرمجة الخطية.

الخاتمة

عرفت كمية صادرات الجزائر من العسل عرفت تطورا خلال الفترة 2007-2009 وذلك باتخاذها اتجاها عاما متزايد، كما عرفت زيادة أخرى بعد سنة 2017 بحيث بلغت 872 كغ وهذا راجع للبرامج التنموية والمشاريع التي حددتها الدولة الجزائرية كتسهيلات لمنتجات العسل. وفي الأخير يمكن القول أن تصدير العسل في الجزائر يواجه بعض الصعوبات التي يجب معالجتها لتعزيز هذا القطاع ومن بين هذه الصعوبات:

ضعف البنية التحتية والمعدات: يعاني قطاع صناعة العسل في الجزائر من نقص البنية التحتية والمعدات الحديثة والمتطورة. ينبغي العمل على تحسين البنية التحتية وتوفير المعدات اللازمة لتحسين جودة وكفاءة إنتاج العسل.

قلة التدريب والمعرفة التقنية: يحتاج المنتجون والمصدرون إلى التدريب والمعرفة التقنية المتخصصة في إنتاج وتصدير العسل. يجب توفير برامج تدريبية ودورات تثقيفية للمزارعين والعاملين في صناعة العسل لتعزيز مهاراتهم وزيادة فهمهم لمتطلبات التصدير.

ومن بين الحلول التي يمكن الاعتماد عليها لتحسين صادرات الجزائر يمكن اقتراح ما يلي

- الامتثال لمعايير الجودة والسلامة الغذائية: تلعب معايير الجودة والسلامة الغذائية دوراً حاسماً في تصدير العسل. يجب على الشركات المصدرة الامتثال للمعايير الدولية والمحلية وضمان جودة المنتج وسلامته الغذائية.
- توفير التدريب والإرشاد حول الممارسات الزراعية المستدامة وتقنيات الإنتاج النظيفة يمكن أن يساعد في تحقيق ذلك.
- تسويق وتعزيز المنتج: يعاني العسل الجزائري من نقص في التسويق والترويج للمنتجات على المستوى الدولي. يجب تطوير استراتيجيات تسويق فعالة وتعزيز العسل الجزائري كمنتج ذو جودة عالية ومتميزة.

الخاتمة

- الدعم الحكومي: بحيث يلعب الدعم الحكومي دورًا هامًا في تعزيز صناعة العسل وتصديره. يجب أن تتخذ الحكومة إجراءات وسياسات لتسهيل عملية التصدير وتوفير التسهيلات اللازمة للشركات المصدرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أسامة محمد نجيب الأنصاري، خليل عبد الله دارز، احمد كمال خليل مراد، تربية نحل العسل، مكتبة المعارف الحديثة، 2005.
2. عبد الله السعيد، العسل غذاء ودواء، دار الضياء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الثانية، 1995.
3. صبحي سليمان، فوائد عسل النحل، بدون دار نشر، 2007.
4. صبحي سليمان، تربية النحل وتجارة العسل، مكتبة جزيرة الورد، المنصورة، مصر، الطبعة الأولى، 1999.
5. موقع العربي الجديد، عسل الجزائر... استثمار ناجح في مناخ الغابات، على الرابط:
<https://www.alaraby.co.uk/>
6. جريدة الأمة، تضاعف إنتاج العسل في الجزائر 85 % في العشرية الأخيرة، عبر الرابط:
[/https://al-omah.com](https://al-omah.com)
7. جريدة الشعب اونلاين، لنحالون يستفيدون من 8690 خلية ببلديات سكيكدة، شعبة تحتل الريادة وطنيا بـ 12 ألف قنطار، على الرابط: <http://www.ech-chaab.com>
8. وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الاحصائيات الفلاحية لسنة 2019.
9. علي ياحي، نحل الجزائر، مجلة البيئة والتنمية، العدد 216، 2016، على الرابط:
<http://afedmag.com/web>
10. جريدة المساء، فيما لا يتجاوز حاليا 8 آلاف طن سنويا... النحالون يطالبون: تنظيم الشعبة لرفع إنتاج العسل إلى 15 ألف طن، عبر الرابط: <https://www.el-massa.com>
11. جريدة المساء، بالنظر إلى تنوع الغطاء النباتي والطبيعي، باحث مصري يؤكد زيادة الجزائر في إنتاج العسل: على الرابط: [/https://www.el-massa.com](https://www.el-massa.com)

12. جريدة المساء، فيما لا يتجاوز حاليا 8 آلاف طن سنويا... النحالون يطالبون: تنظيم الشعبة لرفع إنتاج العسل إلى 15 ألف طن، عبر الرابط: <https://www.el-massa.com>
13. جريدة البلاد، ارتفاع الإنتاج الوطني بنسبة 80 بالمئة منذ 2000، على الرابط: [/https://www.elbilad.net](https://www.elbilad.net)
14. منصة أوراس الرقمية، انتاج 74.420 قنطار من العسل والجزائري يستهلك 176 غراما في السنة فقط، على الرابط: [/https://www.awras.com](https://www.awras.com)
15. جريدة الشروق، تسليم أو شهادة لمنتوج العسل قبل نهاية 2020 على الرابط: [/https://www.echoroukonline.com](https://www.echoroukonline.com)
16. موقع العربي الجديد، عسل الجزائر... استثمار ناجح في مناحل الغابات، على الرابط: [/https://www.alaraby.co.uk](https://www.alaraby.co.uk)
17. وكالة الأنباء الجزائرية، جيجل: تراجع في إنتاج العسل بنحو الثلث، على الرابط: <https://www.aps.dz/ar/regions/114011-2021-10-14-14-29-14>
18. جريدة الموعد اليومي، الحرائق، المبيدات، شح الأمطار وكورونا تلاحق النحالين... إنتاج العسل يتراجع بأكثر من النصف بالعاصمة-أكثر من 13 نوعا من العسل محروم من الموسم، على الرابط: <https://elmaouid.dz>
19. الإذاعة الجزائرية، إنتاج أكثر من 74 قنطار من العسل سنويا بالجزائر، على الرابط: <https://radioalgerie.dz/news/ar/article/20200111/188237.html>
20. العرجوم مطيع، بن سحنون سمير، ترقية الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات- آفاق وتحديات-، مجلة أبحاث، المجلد 07، العدد 01، 2020.
21. لطيفة رجب، رمضان بطوري، التغطية المؤسسية لأخطار التصدير في الجزائر -دراسة حالة، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 2020.

22. قاسيمي نوال، رسول حميد، إشكالية تنمية الصادرات ودورها في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2009-2018)، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 70، العدد 10، 2022.
23. موسي سهام، استراتيجيات تطوير الصادرات كمدخل للريادة الاقتصادية (دراسة تحليلية للنموذج الصيني)، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.
24. آيت بن عمر الهام، تجمعات التصدير آلية لترقية الصادرات خارج المحروقات، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 32، 2015.
25. رماس محمد أمين، دراسة اختراق المؤسسة الجزائرية للأسواق الدولية (حالة المؤسسة الوطنية ALZINC)، مذكرة ماجستير في التسويق الدولي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2012.
26. لخضر قاسمي، أثر الصادرات غير النفطية على النمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة مستقبلية حول تنويع الاقتصاد الجزائري)، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014.
27. وليد ببيبي، سمية صلعة، حتمي ترقية الصادرات غير النفطية في الجزائر، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019.
28. بن زكورة العونية، مسعودي وهيبة، أثر الانفتاح التجاري خارج قطاع المحروقات على النمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة قياسية 200-2014)، المجلة المغربية للاقتصاد والمانجمنت، المجلد 04، العدد 01، 2017.
29. زهرة مصطفى، واقع وأفاق الصادرات خارج المحروقات في الجزائر، (الفترة من 2010 إلى 2021)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 02، 2021.